

# A comparative study between the regional planning of the Negev desert and the reconstruction of the Sinai Peninsula

Ali Sherif Abd Elwahab Warda

تولى الحكومة المصرية إهتماما بالغاً بدفع عجلة التنمية الاقتصادية لتحقيق معدلات النمو المستهدفة خاصة بعد ان عانت مصر كثيراً من إستنزاف الجزء الأكبر من مواردها فى حروب ناهزت القرن الرابع فضلاً عن مشكلاتها المستمرة والمتنامية والتي تزداد تفاقمًا فى إطار زيادة عدد السكان وما يترتب على ذلك من ضرورة توفير البيئة الأساسية لحياتهم بالإضافة الى تركيز السكان فى مساحات محدودة حول نهر النيل توازى ما يقارب 4 بالمائة من مساحة مصر الامر الذى يزيد من حجم المشكلة ويستلزم وإعادة النظر فى توزيع السكان لتخفيف حدة الكثافة السكانية وذلك ان المشكلة السكانية لا تتمثل فى زيادة عدد السكان بقدر ما تتمثل فى إختلال هيكل التوزيع الاقليمي للسكان والذي يؤدي الى الضغط على الموارد الزراعية فى الوادى والدلتا فضلاً عن الضغط على الخدمات والمرافق بينما هناك مساحات شاسعة فى مصر تزخر بالثروات الزراعية والمعدنية يمكن مساهمتها فى ايجاد تخفيف ملموس للمشكلة الا ان الاختيار بين هذه المساحات أمر هام فهو يخضع لاعتبارات اقتصادية وأخرى تتضمن أبعاداً قومية تكمن فى المحددات الامنية والسياسية والاجتماعية ومن ثم فان أويات الاختيار لابد ان تتضمن كل هذه الابعاد كاملة لذلك فان إختيار شبة جزيرة سيناء كإقليم يصلح للتعمير وتحقيق مساحة واسعة على خريطة الاهداف القومية بما فيها المحدد الاقتصادي بالدرجة الاولى واسعة على خريطة الاهداف القومية بما فيها المحدد الاقتصادي بالدرجة الاولى وقد يكون أبدى المساحات أولوية بالتعمير لتحقيق البعد الاقتصادي والابعاد الاخرى. منهج البحث: يتبع الباحث فى دراسته المنهج الوصفى والاحصائى المقارن الذى يقوم على إجراء المقارنة والتحليل فى النواحي المختلفة فى كل من صحراء النقب وشبة جزيرة سيناء كمقارنة معدلات الكثافة السكانية ومتوسط إنتاجية الفدان من المحاصيل المختلفة وتحليل وتفسير الاسباب التى أدت الى وجود اوجة الشبة والاختلاف بين اقليمى الدراسة وتقع الدراسة فى ثلاثة أبواب ويتبع الباحث فى دراسته المنهج الوصفى والاحصائى المقارن الذى يقوم على إجراء المقارنه والتحليل فى النواحي المختلفة فى كل من صحراء النقب وشبه جزيرة سيناء خطة البحث: ويتناول الباب الأول: دراسة وتحليل تجربة التخطيط الإقليمى لصحراء النقب فى المجالات المختلفة ويتناول الباب الثانى: دراسة وتحليل مشروعات شبه جزيرة سيناء التى تمت والتي تحت التنفيذ وكذلك المخطط لها ويتناول الباب الثالث: الدراسة التحليلية المقارنه بين اقليمى الدراسة لتوضيح اوجه الشبه والإختلاف فى المجالات المختلفة.